اجتماع ICANN80 | منتدى السياسات - منتدى السياسات ccNSO: كيف تساهم ccTLD لعالم أفضل
الأربعاء الموافق 12 يونيو/ حزيران 2024 – من الساعة 01:45 م إلى الساعة 03:00 م بتوقيت كيغالي المحلي

كلوديا رويز: مرحبًا وأهلًا بكم في جلسة منظمة دعم أسماء رموز البلدان حول كيفية مساهمة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان في تحقيق عالم أفضل. معكم كلوديا رويز ومعي زميليّ بارت بوسوينكل وجوك بريكين، سيشاركانني في إدارة المشاركة عن بُعد لهذه الجلسة. يُرجى العلم بأن هذه الجلسة يجري تسجيلها، وتحكُمُها معايير السلوك المتوقعة في ICANN.

وخلال هذه الجلسة، ستُقرأ فقط الأسئلة أو التعليقات المقدمة في مربع الدردشة جهراً في حالة كتابتها بالشكل المناسب. سأقرأ الأسئلة والتعليقات بصوتٍ عالٍ خلال الوقت الذي حدده رئيس الجلسة أو مديرها. تجري الترجمة الفورية لهذه الجلسة باللغة الإنجليزية والإسبانية والفرنسية والعربية. يُرجى النقر فوق أيقونة الترجمة الفورية في Zoom وتحديد اللغة التي ستستمعون إليها أثناء هذه الجلسة. إذا رغبتم في التحدث، فيُرجى أن ترفعوا أيديكم في غرفة Zoom، وبمجرد أن ينادي منسق الجلسة اسمكم، يُرجى إلغاء كتم صوت الميكروفون وأخذ الكلمة.

وقبل التحدث، تأكدوا من تحديد اللغة التي ستتحدثون بها من قائمة الترجمة الفورية. ويُرجى التكرم بذكر اسمك للتدوين في السجل وتحديد اللغة إذا كنتم ستتحدثون بلغة أخرى غير الإنجليزية. وعند التحدث يتعين التأكد من كتم صوت جميع الأجهزة والإشعارات الأخرى. ويُرجى التحدث بوضوح وبسرعة معقولة للسماح بالترجمة الفورية الدقيقة.

تتضمن هذه الجلسة تدوينًا آنيًا للحوار بصورة آلية. ويُرجى ملاحظة أن هذه النسخة النصية ليست رسمية أو موثوقة. لعرض التدوين الآني للحوار، يُرجى النقر فوق زر التعليق النصي في شريط أدوات برنامج Zoom. ولضمان شفافية المشاركة في نموذج أصحاب المصلحة المتعددين في مؤسسة ICANN، نطلب منكم تسجيل الدخول إلى جلسات Zoom باستخدام الاسم الكامل. على سبيل المثال، الاسم الأول واسم العائلة أو اللقب. فقد يتم إقصاؤك من الجلسة في حالة عدم تسجيل الدخول بالاسم بالكامل. سأمنح الكلمة الآن لرئيس الجلسة، آناليز ويليامز.

ملاحظة: ما يلي هو ما تم الحصول عليه من تدوين ما ورد في الملف الصوتي وتحويله إلى ملف كتابي نصّي. ورغم أن تدوين النصوص يتمتع بدقة عالية، إلا إنه في بعض الحالات قد تكون غير مكتملة أو غير دقيقة بسبب المقاطع غير المسموعة والتصحيحات النحوية. تنشر هذه الملفات لتكون بمثابة مصادر مساعدة للملفات الصوتية الأصلية، ولكن لاينبغي أن تُعامل كما لو كانت سجلات رسمية.

أناليز ويليامز: مساء الخير للجميع، ومرحبًا بكم في هذه الجلسة حول كيفية مساهمة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان في تحقيق عالم أفضل من خلال العمل الذي يدعم التقدم نحو أهداف التنمية المستدامة. لقد تمت مناقشات كثيرة هنا في منظمة ICANN وفي أماكن أخرى مؤخرًا حول الميثاق الرقمي العالمي ومراجعة القمة العالمية حول مجتمع المعلومات والإمكانية المتاحة لتلك التغييرات في حوكمة العالم الرقمي، بما في ذلك حوكمة الإنترنت متعددة الأطراف.

قد تبدو هذه العمليات مركزة على حوكمة الإنترنت إذا لم تتابعها عن كثب، ولكن لها جذورها في التنمية. وقد أعدت لجنة اتصالات حوكمة الإنترنت ورقة تم تداولها في وقت سابق من هذا الأسبوع عبر قائمة البريد، بواسطة جوك، تشرح فيها كيفية ولماذا ترتبط هذه العمليات بأهداف التنمية المستدامة.

لمن لا يعلم، فإن أهداف التنمية المستدامة هي أهداف تهدف إلى معالجة التحديات العالمية مثل تقليل الفقر والتفاوت، ومعالجة تغير المناخ، وتحقيق السلام والعدالة. ومع ذلك، لم يتم تحقيق سوى حوالي 15% فقط من أهداف التنمية المستدامة، وكثير منها يتراجع. وهو ما يستدعي التحول الرقمي كمجال يتطلب اتخاذ إجراءات عاجلة لتسريع التقدم، حيث يركز على إغلاق الفجوات الرقمية وتوسيع الشمول الرقمي، وهو السبب وراء اقتراح الميثاق الرقمي العالمي.

وسنشهد في العام المقبل استعراض السنوات العشرين للقمة العالمية حول مجتمع المعلومات. وتشمل نتائج القمة الأولى تشكيل نهج متعدد الأطراف لحوكمة الإنترنت وإنشاء منتدى حوكمة الإنترنت. وقد كانت القمة الأولى تركز على بناء مجتمع موجه نحو التنمية والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية للألفية التي سبقت أهداف التنمية المستدامة.

وتهدف جلسة اليوم إلى إبراز هذه الروابط وعرض بعض الطرق التي تساهم فيها نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان في واحد أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. وسنستمع أيضًا إلى متحدثتين من ضيوفنا اليوم. سالي، أدرك أنك مشغولة، لذا سأعطي الكلمة مباشرة إلى سالي كوسترتون، الرئيسة التنفيذية المؤقتة لمنظمة ICANN، لتقديموجهة نظر منظمة ICANN في هذا الشأن.

سالي كوستيرتون: شكراً لك، آناليز، وشكراً جزيلاً لكم جميعًا على دعوتكم لي للانضمام إليكم في هذا النقاش المهم للغاية. كما تعلمون جميعاً، هذاالموضوع يشغل اهتماماً كبيراً في مجتمع منظمة ICANN. بما

في ذلك الإدارة والمجتمع والموظفون. إنه يتطلب الكثير من الموارد. ويعد من الأولويات العالية بالنسبة لنا، لذا فإن هذا الوقت مواتٍ لمناقشته.

أود أن أشارك بعض وجهات نظرناحول دور منظمة ICANN في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. والتي تمثل أهمية كبيرة بالنسبة لمنظمة ICANN. يعتبر دور منظمة ICANN، ومهمتها المرتكزة على العمليات التقنية للإنترنت، ذو أهمية بالغة في ضوء الدور الذي يلعبه الإنترنت في تعزيز الرفاه الاجتماعي والاقتصادي على مستوى العالم. كيف يمكن لنظام أسماء النطاقات، كبنية تقنية تمكن الأفراد والأجهزة والأنظمة من التواصل، أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

ربما يعلم الكثيرون منكم أنهناك 17 هدفًا للأمم المتحدة للتنمية المستدامة تركز على النمو الاقتصادي والاندماج الاجتماعي وحماية البيئة. وعلى الرغم من أنه قد تبدو هذه الأهداف مجردة بعض الشيء أحيانًا، إلا أن من المهم أن نتذكر أنها تهدف إلى التأثير الواقعي على حياة الناس وتحويل المجتمعات. مما يجعلها دعوة عاجلة للعمل وتذكير دائم بالعمل الهام الذي ينتظرنا جميعًا.

الأسس التقنية للإنترنت أقوى منأي وقت مضى. حيث يعد نظام أسماء النطاقات أساسيًا لوظائف الإنترنت التقنية. وتضمن عملية تطوير السياسات في مجتمع منظمة ICANN استقرار هو أمانه وتطوره المستمر. وتلعب بنية نظام أسماء النطاقات، بما في ذلك نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان على المستوى الوطني، دورًا حيويًا في دعم الإنترنت كمنصة لتبادل المعلومات، والتفاعل، وإيجاد الحلول لبعض المشاكل المذكورة في أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

يعد نظام الإنترنت أساسيًا لتعزيز الاقتصاد الرقمي وتقديم خدمات رقمية متعددة. ويلعب التزام مجتمعنا بضمان إنترنت آمن ومستقر وقادر على التكيف والتوافق، دوراً حاسماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكما ذكرت آناليز، هناك تراجع في بعض هذه الأهداف. لذا فإن مهمتنا ضرورية الآن أكثر من أي وقت مضى.

عندما أطلقت الأمم المتحدة مجموعة أهدافها الكبيرة في عام 2015، اعتمدت على مبدأ عدم استثناء أحد. إذا كنتم قد حضرتم الاجتماع الحكومي رفيع المستوى يوم الاثنين، فربما شاهدتم الفيديو الذي قدمته دورين بوغدان مارتن، الأمينة العامة للاتحاد الدولي للاتصالات. حيث شرحت فيه بشكل واضح هدفهم لربط 30% من سكان العالم الذين لا يزالون غير متصلين

بالإنترنت بحلول عام 2030. وهذا الهدف يتماشى تمامًا مع رؤيتنا بعدم استثناء أحد. إنها أولوية بالنسبة لنا.

وفي تقرير أهداف التنمية المستدامة لعام 2023، لفتت الأنظار إلى هذه المسألة. وبحسب التقرير، هناك جزء كبير من سكان العالم لا يزالون يواجهون تأخرًا مع اقترابنا من نصف المسافة نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكما أشارت آناليز، لم يتم تحقيق الكثير من هذه الأهداف بتقدم كاف. إذا، كيف يمكننا المساعدة في تعزيز بيئة رقمية شاملة تتيح للناس في جميع أنحاء العالم، بغض النظر عن لغاتهم، الوصول إلى الإنترنت والاستفادة الكاملة منه؟

منذ اعتماد خطة تونس في عام 2005، وصلت نسبة تقريبية لثلثي العالم إلى الإنترنت. وهو إنجاز يجب أن نحتفل به بالتأكيد، ولكن علينا أن نقوم بدورنا في تقليل الفجوة الرقمية. كيف يمكننا ذلك؟ يجب أن نكون مبتكرين في تجاوز العقبات للوصول، وضمان مشاركة الجميع بشكل فعال. وبعد توفير الاتصال، من الضروري أن يكون لكل شخص الفرصة للمشاركة باللغة والنص المناسبين. ويُناقش هذا الموضوع بشكل كبير في عملنا في منظمة ICANN.

بالإضافة إلى ذلك، لقد عملنا مع مجتمعنا على تعزيز القبول العالمي. نتحدث عن هذا باستمرار. وهذا يعني ضمان أن أسماء النطاقات وعناوين البريد الإلكتروني يمكن استخدامها بسلاسة من قبل تطبيقات الإنترنت. ويأتي دور قبولية النطاقات والجهود التي نقوم بها في هذا المجال، بما في ذلك الاستعداد للدورة القادمة، كجزء حاسم من كيفية تأثير منظمة ICANN على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تتأخر بشكل كبير. وبالتالي، فإن هذه النقطة هي ربما الأكثر أهمية في كل ذلك.

بالنظر إلى إفريقيا كمثال، كما تعلمون جميعًا، قمنا بإطلاق تحالف من أجل إفريقيا الرقمية في عام 2022. وهذا يمثل المجال الثاني حيث يمكننا أن نحقق تأثيرًا مباشرًا على تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويهدف هذا التحالف إلى تسريع توسع الإنترنت في إفريقيا ودعم نمو الاقتصاد الرقمي في المنطقة. مع التركيز على تمكين الناس في جميع أنحاء القارة من استخدام الإنترنت بلغاتهم الخاصة. ونحن نعزز الابتكار والمبادرات الريادية مع العديد من الشركاء، كما تعلمون الآن.

لدينا حوالي 12 شريكًا، ونحنمتواجدون في حوالي 26 دولة بمشاريعنا، مما أدى إلى تقدم سريع في العمل. نتعاون بشكل مباشر مع العديد من هذه الدول، وبالطبع نتعاون بشكل مباشر مع

منظمات رموز البلدان. وتشارك جميع الدول التي نعمل فيها في هذه العمليات. ونحقق ذلك من خلال شراكاتنا مع الحكومات. ورغم أن بعض الحكومات قد تكون غير متواجدة في بعض الأوقات. إلا أنها غالباً ما تشارك في تنظيم ورش عمل لتطوير القدرات. إحدى مجالات العمل داخل التحالف من أجل إفريقيا الرقمية هي بناء قدرات نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان. وقد نفذنا ذلك بشكل وثيق بالتعاون مع"سمارت إفريقيا" هنا في رواندا على سبيل المثال، ولقد كانوا جزءًاكبيرًا من هذا العمل هنا في إفريقيا.

لم يكن نجاح التحالف من أجل إفريقيا الرقمية ممكناً بدون نهج التعاون متعدد الأطراف، وتعاون شركاء جمعية الجامعات الإفريقية الذين يسعون لتعزيز القبول العالمي. وهناك برامج نشطة جدًا على أرض الواقع. نحن نتحدث عن جهودنا في تعزيز القبول العالمي، وهذا هو ما نفعله فعلًا. نقوم بتثقيف الطلاب من خلال جمعية الجامعات الإفريقية لفهم القبول العالمي، سواء كانوا مبرمجين أو محامين أو مهندسين. ليدركوا أهميته وكيفية المشاركة فيه عند دخولهم سوق العمل.

وفي عام 2005، التزمت الحكومات بنموذج أصحاب المصلحة المتعددين، كما ذكرت آناليز. بناءً على خطة تونس التي قدمت إطاراً يعترف بدور الجميع، بما في ذلك المجتمع التقني والمنظمات الحكومية الدولية والشركات. وهذا كان الأساس لضمان إنترنت آمن. نحن نعتقد، وآمل أن تتفقوا معي -- وأعتقد أن هذا مثير للاهتمام في النقاش اليوم، لنرى كيف أن لدى منظمات رموز البلدان وجهة نظر خاصة حيال هذا الموضوع -- أن تنفيذ واستخدام نموذج أصحاب المصلحة المتعددين ذاته يشكل مساهمة قوية في أهداف التنمية المستدامة. حيث نعكس هذه الفكرة في الواقع، ألا يُستثنى أحد، وأن يتاح للجميع التعبير عن آرائهم.

أعتبر أننا نحن قدوة للآخرين. هذا ما أعتقده به بالفعل. أرى أنه جزء أساسي من قدرتنا أن نظهر للعالم كيفية التعامل مع هذه المشاكل المعقدة المتعلقة بالموارد المشتركة، والإنترنت يُعتبر واحد من أكبر هذه الموارد. يمكننا وضع نظام حكم عادل ومفتوح ومستدام يدعم احتياجات العالم.

هذا يتوافق تمامًا، أعتقد، مع الرؤية والهدف من أهداف التنمية المستدامة. ومن الواضح أن هناك تهديدات لهذا النموذج، لذا يجب أن نكون حذرين. على الرغم من أنه ليس مثاليًا، إلا أننا يجب أن نكون على علم بهذا أيضًا. نحن بحاجة إلى أن نقوم بدورنا في تثقيف شركائنا في جميع أنحاء العالم، لجذبهم وإظهار لهم ما نقوم به حتى يتمكنوا من فهم كيفية عمله. لا ينبغي أن يشعروا بالخوف منه. ولا ينبغي أن يعتقدوا أنه لا يحقق نتائج. بل يجب أن يكون لديهم الثقة في هذا النهج.

الآن، وقبل أن أنهي، (وأدرك أن لديكم الكثير اليوم) خصوصاً بالنسبة لمنظمات رموز البلدان - - المفاوضات في الأمم المتحدة والعديد من العمليات متعددة الأطراف الأخرى، مثل الميثاق الرقمي العالمي التي تمت مناقشته بالتفصيل في هذا الاجتماع بالفعل -- أنتم جميعًا، وأشكركم على ذلك، أتمنى أن يكون ذلك مفيداً، مشاركون في القمة العالمية لمجتمع المعلومات التي أنشأناها. إنها المكان المثالي لمنظمات رموز البلدان لمشاركة وجهات نظرهم بجانب الجميع، وأيضاً لمشاركة أفكاركم.

أود أن أقول بأن مجتمع منظمات رموز البلدان -- العديد من زملائنا في هذه المنظمات كانوا مبادرين بشكل كبير في مساعدتنا على فهم هذه العمليات، التي غالباً ما تكون معقدة للغاية. معظم الأشخاص لا يعرفون معنى اتفاق الحد. وأنا شخصيًا، رغم أنني ناطقة بالإنجليزية، لا أستطيع تعريفه لكم، لأنني لا أمتلك خلفية حكومية. أظن أنه في بعض الأحيان من الصعب فقط فهم ما يحدث هنا ولماذا هو مهم؟ هل هو أمر جيد؟ هل هذا سيء؟ هل يجب علينا أن نقلق بشأنه؟ وماذا يجب علينا فعله بشأنه؟

أعتقد أن منظمات رموز البلدان تلعب دورًا فريدًا هنا، نظرًا لدوركم المهم في بلدانكم. أنتم تثبتون أهميتكم الكبيرة من خلال مساعدة أصحاب المصلحة على فهم كيفية توحيد هذه الأمور وربط النقاط. كما أنكم تساهمون في نقل ما نفهمه في منظمة ICANN حول ما يحدث في الأمم المتحدة وفي العمليات متعددة الأطراف، بحيث تتمكن الحكومات أيضًا من فهم ذلك بشكل أفضل.

بالتأكيد، جميعهم يذهبون إلى الأمم المتحدة، ولكن عادةً ما يكون هؤلاء من الدبلوماسيين، ومن وزارات الخارجية والحكومات. الإنترنت، على حد علمي، لا يُدار من قبل الدبلوماسيين. أنا لا أشكك بأن ليس لهم دور. ليس لدي شك في أن لكل شخص دوره. ولكن على الحكومات أن تفهم أن البنية التقنية للإنترنت هي الأساس الذي يحمل المحتوى، وإذا تضرر هذا الأساس، سيقل المحتوى المتاح. وقد يؤدي ذلك إلى فشل الإنترنت في النهاية.

قد يحدث ذلك عن طريق الخطأ بدلاً من القصد، لكن هذه التجزئة وإنشاء الجزر الرقمية سيؤدي إلى تقسيم الإنترنت وتعريضه للخطر وربما تدميره بالكامل، كما نعرفه اليوم. وبفضل أجندة تونس التي أوجدت عملية الحوكمة متعددة الأطراف، نجحنا في إدارة المجتمع التقني بنموذج متعدد الأطراف. أثبت هذا النموذج فعاليته الكبيرة على مدى العشرين عامًا الماضية وساهم في تطور الإنترنت ليصبح ما هو عليه اليوم.

أغلب الناس في الحكومات، وأود أن تتعارضوا معي في ذلك، لا يفهمون كيفية عمل الإنترنت. هذا لا ينطبق فقط على الحكومات، بل على أي مكان آخر أيضًا. يعتقد معظم الناس أن الإنترنت هو خدعة سحرية، إذا سألتهم عنه. يعتقدون أنه يظهر فجأة، مثل الكهرباء. نحن نعرف كيفية عمله، لذا علينا أن نتذكر أن معظم الناس لا يدركون بوضوح كيفية عمل الإنترنت، وبالتالي يأخذونه كشيء مسلم به. وهذا هو ما يجب أن نحذر منه.

دوركم في تنسيق الأشخاص وشرحهذا لهم في بلدانكم مع الصحفيين، والسياسيين، والمؤثرين لا ينبغي أن يُعتبر بالأمر المسلم. إذ يعتمد على نموذج الحوكمة الذيتم تطبيقه منذ عام 2005. لذا، يجب عليكم عدم التدخل فيه لا. هذا هو الأمر الذي تركز عليه بشكل كبير مشاركة الميثاق الرقمي العالمي. أعتقد حقاً أن العمل الذي نقوم به معكم في البلدان، والذي تنفذه فرقنا معكم، يشكل أولويتنا الأساسية الآن وهنا. لأن لدينا مدة زمنية محدودة.

أعتقد أن هناك دعمًا هائلًا في العالم، لا تفهمونني بشكل خاطئ. لا أعتقد بأن هذه أزمة. هناك فهم كبير بأن ما لدينا يعمل ويجب على الناس عدم تدميره. لا تحاولوا إصلاح شيء ليس مكسورًا. ولا تكسروه. لأنه إذا فعلتم ذلك، قد لا نعرف كيف نُصلحه. لا تأخذوا الأمور كشيء مسلم به. هذه هي رسالتي لكم. يرجى أن تكونوا محافظين على القيم والمبادئ وحاملي الرايات في بلدانكم، ولكن لا تأخذوا ذلك كشيء مؤكد. لأننا إذا فكرنا في أهداف التنمية المستدامة، فإن أحد أكبر المساهمات التي يمكننا تقديمها هو تأمين هذا المستقبل. شكرًا لكم، وأشكركم على تسامحكم الكبير مع الوقت. أتمنى أنني لم أتجاوز الوقت المخصص.

أناليز ويليامز: شكرًا جزيلاً، سالي، وشكرًا لك على تخصيص الوقت لنا في جدولكِ. لست متأكدة ما إذا كان لديكِ لحظة لسؤال، إن وجد. هل هناك أحد يرغب في طرح سؤال على سالي؟

نيك وينبان-سميث: شكرًا لكِ سالي. هذا نقاش قيم ومثير للاهتمام بالفعل. خصوصًا أننا قضينا الكثير من الوقت هنا في التفاصيل السياسية، ومن الجميل أن من مستوى النقاش إلى طموحات أعلى. سؤالي هو، بينما ألقي نظرة على أهداف التنمية المستدامة، خصوصًا الهدف رقم 11 المتعلق بالاستدامة، والهدف رقم 13 المتعلق بحماية الكوكب والبيئة، أتساءل لماذا لا نتمكن من عقد اجتماعين شخصيين سنويًا بدلاً من ثلاثة؟

سالي كوستيرتون: شكرًا جزيلاً لك. هذا سؤال ممتاز ومناسب للموضوع الذي نناقشه. لكم كل التقدير والامتنان. هذا سؤال رائع. وقد طُرح عليّ هذا السؤال لأسباب عدة، سواء لأسباب مالية أو لأسباب استدامة. وأؤكد لكم أننا لم نعد لهذا مسبقًا، فقد يبدو كما لو أنه كان مخططًا، ولكنه لم يكن كذلك. سأطلب من زملائي في فريق الدعم السياسي، وقريبًا سألتقي بمجموعة صغيرة من قادة المجتمع لمناقشة هذا الأمر. سأدعو المجتمع لعقد مناقشات غير رسمية حول هذا الموضوع خلال الصيف. لقد مرت عشر سنوات منذ أن وضع المجتمع السياسة الحالية للاجتماعات، والتي تعتمد على نموذج التناوب وعقد ثلاثة اجتماعات سنويًا: المنتدى المجتمعي، المنتدى السياسي، والاجتماع السنوي العام.

هذا هو نتاج عملنا. في الواقع، كانت هذه السيدة تجلس بجواري -- هذا عندما بدأنا العمل معًا، آنا وأنا -- وكان لدينا الكثير من الاجتماعات، أليس كذلك؟ في مجموعة عمل استراتيجية الاجتماعات، التي استمرت لعدة سنوات، وكنا نلتقي كل أسبوعين لفترة طويلة. كانت هذه عملية شاملة تضم جميع الأطراف المعنية. كان الأمر متعلق بالأطراف المعنية. وهذا ما نتج عنها. وقد قدمنا هذا النموذج إلى مجلس الإدارة ووافق عليه. وهذا هو التوجيه الذي تم اتباعه منذ ذلك الحين.

لقد مررنا بجائحة كوفيد-19. وعقدنا حوالي سبعة أو ثمانية اجتماعات افتراضية بالكامل خلالها. وأتاح لنا ذلك الوقت لبناء منصة هجينة وتطويرها بشكل جيد. عندما انضممت إلى منظمة ICANN، كنا نستخدم برنامج Adobe Connect. هل يتذكر أحدكم هذا البرنامج؟ نعم. كان هذا ما يستخدمه الجميع في تلك الأيام. في ذلك الوقت، لم يكن هناك أحد سمع عن Zoom بعد. ولا أعتقد أنه كان قد تم إنشاؤه بالفعل. ولا أعتقد أن الشركة قد بدأت به في ذلك الحين.

بدأ الأمر تقريبًا في بداية الجائحة، إن كنت أتذكر بشكل صحيح. لقد تقدمنا بسرعة كبيرة جداً. أعتقد أن القدرة على عقد اجتماعات افتراضية لـ 2000 شخص، حيث تم استخدامنا كمنصة تجريبية من قبل الرئيس التنفيذي لـ Zoom لاختبار التقنيات والأفكار الجديدة للاجتماعات الافتراضية. كانت خطوة مهمة بالنسبة لنا. لقد كنا في طليعة هذه التطورات. حيث قفزنا إلى الأمام خلال الجائحة.

سؤال رائع. سأطرحه هنا لكم. بدلاً من عقد جلسة حوار عامة كبيرة، سنجري بضع محادثات غير رسمية فقط. سأترك القرار لكم. ولكن ما أرغب فعلاً في القيام به هو جمعأفكاركم حول المسائل الحالية. أين نحن الآن؟ ما هي الأمور التي تفضلون التركيزعليها؟ هل أنتم مستعدون للتخلي عن الاجتماعات؟ بعض الأشخاص يفضلون ذلك بشدة، بينما يعترض آخرون. هل نعقد اجتماعًا ونقسمه إلى مناقشات أصغر لتنظيم مزيد من الاجتماعات الإقليمية؟ لأن لدينا الكثير من الاجتماعات الإقليمية بالفعل. سأطلق عليها اسم "مناقشة خلال الصيف" بسبب مدتها الطويلة. رغم أنه نموذج رائع، ولكنه أصبح مكلفًا للغاية. وتأثرنا بشدة بارتفاع التضخم. كما لاحظتم في الأرقام.

إذًا، ما هو ما نريده حقًا؟ وأنا لا أرغب في تجاهل الهدف البيئي؛ لأنه جزء آخر مهم حدث. وخلال السنة الماضية، لأول مرة في هذا العام الميلادي الذي ينتهي الآن، كان لدى الرئيس التنفيذي هدف محدد لإنشاء استراتيجية محددة. فما هي استراتيجيتنا المقبلة؟ إذا كنتم تفهمون ما أعني، فهي استراتيجية لاستراتيجية، أو خطة لتنفيذ الاستراتيجية.

تمت مناقشته أيضًا في جلسات مجلس الإدارة والنقاشات المجتمعية، بالإضافة إلى خطة الاستراتيجية للفترة 2026-2030. سيكون ذلك جزءًا أساسيًا من المحادثات الصيفية المقبلة. علينا أن ننظرفي اتجاهين: أولاً، ماذا نرغب في تحقيقهمن حيث الكفاءة؟ وثانيًا، ما هي العمليات التي يمكن تحسينها لتوفير التكاليف وتعزيز الأداء؟ ما الذي نرغب في القيام به من منظور بيئي؟ أنا حقًا مهتمة لرؤية النتائج التي ستخرج عن هذه الجهود.

ليس لدي جدول أعمال محدد، بل أرغب في سماع آرائكم واقتراحاتكم. سنجمع هذه الآراء ونشاركها معكم في نهاية الصيف. وبعد ذلك، ستساعدني هذه الآراء في تحديد المسار القادم، حيث يبدو أننا نسمع هذا وذاك، ومن ثم سنبدأ في العمل على ما يمكن أن يكون التغيير في كيفية انعقاد اجتماعاتنا. هذا هو النهج الذي أفكرفيه. وإنه سؤال مهم جدًا، لذا أشكركم على منحي الفرصة لمشاركة هذا النقاش معكم.

أناليز ويليامز: شكرًا جزيلًا لك، سالي. سننتقل الآن إلى المتحدثة التالية. أود فقط أن أذكر جميع المتحدثين بضرورة التحدث ببطء ووضوح والاقتراب من الميكروفون. المتحدثة التالية هي شخص قد تكونون قد عرفتموها بالفعل. آنا نيفيس، رئيسة حوكمة الإنترنت والممثلة عن اللجنة الاستشارية

الحكومية للبرتغال. كما أنها نائب رئيس ورئيس سابق لمكتب لجنة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية.

آنا نيفيز: شكرًا جزيلًا. كنتُ فقط أحاول أن أرى هل يمكنكم قراءة ما هو مكتوب في تلك الدوائر. للأسف، لا أستطيع أن أفعل ذلك أيضًا. هذه هي هيئات التعاون الرقمي الحكومية ومنتدياتها متعددة الأطراف التي توجد حاليًا في الأمم المتحدة. سيكون من الرائع إذا استطعتم فهم ما يحدث في كل دائرة. أنا هنا بصفتي نائب رئيس لجنة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية، وكذلك كعضو في مجموعة عمل الحكومة البرتغالية للحوكمة الإلكترونية. أنا مشاركة في جميع هذه العمليات المختلفة في مجال حوكمة الإنترنت والتعددية الأطراف.

يمكنكم أن تروا على الأقل أن هناك دائرة خضراء تقع تقريبًا في الوسط، وهي لجنة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية. وبجانبها، تظهر دائرة تحمل أربعة أحرف على الأقل. وتشير هذه الأحرف إلى اختصار هذه اللجنة أيضًا. كانت هذه اللجنة. تجربة مثيرة للاهتمام. يعكس ذلك أننا في مركز القيادة العالمي للقوانين الإلكترونية، حيث نعبر عن تقديرنا لتوزيعكم هذه المعلومات بينكم، لأنكم أصبتم النقطة الصحيحة، أي أن كل هذه الحركات تأتي من جذور تهدف إلى التنمية وتأثيرها فيها.

تم اعتبار لجنة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية من قبل الجمعية العامة للأمم المتحدة كالمكان المناسب في جميع هيئات الأمم المتحدة ليكون جهة مؤسسية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي. هذا يعني أنها قريبة جدًا من الجمعية العامة. وهي الهيئة الرسمية لالتقاط، ومتابعة، واقتراح، ومتابعة منتدى المجتمع المعلوماتي العالمي، بما في ذلك خطة العمل والمبادئ التي أقرتها في جنيف، وخطة تونس التي تؤكد وجود أصحاب مصالح مختلفين في حوكمة الإنترنت وإنشاء منتدى حوكمة الإنترنت.

منذ عام 2006، كان لديكم منتدى حوكمة الإنترنت (IGF)، وهو ما زال مستمرًا حتى اليوم. ولديكم القمة العالمية لمجتمع المعلومات العالمي عام 2003. والمعروف عادةً باسم منتدى WSIS. قد لا ترون الفرق بين منتدى WSIS ومنتدى IGF. يركز منتدى WSIS شكل كبير، والهدف الرئيسي لههو الاستجابة لمبادئ وخطة عمل منتدى WSIS عام 2003.

عندما ينظم الاتحاد الدولي للاتصالات بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ووكالات الأمم المتحدة المتخصصة الأخرى، قد يعتبر البعض أن الاتحاد الدولي للاتصالات هو الكيان الرئيسي في مجال التقنية الرقمية. ولكن الواقع كذلك. فكل تلك المبادئ التي يتم تطويرها من خلال خطوط العمل وخطة العمل يجب أن تُطور من قبل الوكالات المتخصصة المختلفة في عائلة الأمم المتحدة. هذا هو ما تجدونه في هذه الدائرة. إذا كان بإمكانها أن تُنشر، ربما يمكنكم قراءتها بسهولة أكبر. سنجد المنظمات المختلفة حيث لديها دورها الخاص في الوقت الحالي. كان للقمة العالمية لمجتمع المعلومات مرحلتين،عامي 2003 و2005، والآن نحن في عام 2024. ويجري مراجعة القمة العالمي لمجتمع المعلومات لاعتماد شيء ما في عام 2025. وفي عام 2015، كان لدينا القمة العالمية لمجتمع المعلومات +10 ولم نكن بعيدين عن أن نعلم أننا سنمتلك اتفاق رقمي عالمي حيث سيتم إعادة مناقشة جميع المبادئ.

وعند العودة إلى القمة العالمية لمجتمع المعلومات +20، كان لدينا المرحلة الأولى من عشر سنوات بعد ذلك، في عام 2015. وكان عام 2015 هو العام الذي تم فيه اعتماد أهداف التنمية المستدامة أيضًا. وفي عام 2017، اعتبر أنطونيو غوتيريس، الأمين العام للأمم المتحدة، أن منغير المقبول أن تكون الرقمية خارج أهداف التنمية المستدامة. لذا قرر بدء شيء يُسمى خريطة طريق التعاون الرقمي لرؤية كيف يمكن أن تعزز التكنولوجيا الرقمية، وتحسن، وتسهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ما فعله كان خطوة نحو الاتفاق الرقمي العالمي الذي يجري حاليًا التفاوض عليه في نيويورك. لا أعلم ما إذا كنتم تتابعون جميع هذه المناقشات وما إذا كنتم تقرأون مشروع الاتفاق والطريق الذي سلكناه منذ عام 2022 حتى الآن، ونهاية هذه المفاوضات--

شكرًا، هذا أفضل بكثير. أعتقد أنكم الآن تستطيعون قراءة بعض الأمور على الأقل. يمكنكم رؤية لجنة الأمم المتحدة للعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، ومنتدى حوكمة الإنترنت، ومؤتمرات الاتحاد الدولي للاتصالات. ثم يمكنكم رؤية القمة العالمية لمجتمع المعلومات في الدائرة الزرقاء. وفي الدائرة الصفراء، تجد الأحداث الأخرى التي تُعقد يومياً وتخدم المجال الرقمي. عندما نسمع أن هناك رغبة في تجنب تكرار الهيئات في مناقشة الميثاق الرقمي العالمي، أعتقد أنه يجب أن نكون أكثر طموحًا. من بين كل هذه الدوائر، يجب أن نسعى إلى لتقليل عدد الكيانات التي تتعامل مع المجال الرقمي. مما سيجعل الأمور أكثر

سهولة. حتى داخل الحكومات، لا نعرف أحياناً من يتولى ماذا. ومع ذلك يتم تبني العديد من القرارات التي تؤثر في الواقع. ولكن إذا لم نعمل معاً، فلن يكون التأثير بالقوة المطلوبة.

الآن، بخصوص الميثاق الرقمي العالمي، من منكم هنا في منظمة دعم أسماء رموز البلدان قد سمع عن الميثاق؟ هل يمكنكم رفع أيديكم؟ ومن يدير نطاقات منظمة دعم أسماء رموز البلدان الخاصة بكم؟ هل تجري مناقشاتكم مع الوزارات المعنية بالميثاق الرقمي العالمي بالتعاون مع وزارة الخارجية؟ تقول (حسناً،ليس تماماً). في حالة نطاق pt، كانواأذكياء جداً، حيث دعوا مؤخرًا ممثل اللجنة الاستشارية الحكومية ليكون رئيسًا للمجلس الاستشاري لنطاق pt. بهذه الطريقة، يصبح الحوار قويًا جدًا. بالإضافة إلى ذلك، تمكنت من إشراك وزير الخارجية للمشاركة في المناقشات أيضًا. وفي الوقت الحاضر، يعرفون تمامًا ما هو نطاق منظمات رموز البلدان.pt وما هو نطاق منظمات رموز البلدان. وأتخيل أن وفدنا في نيويورك، يعرف الكثير عن الأمور الرقمية وما هو المهم في الوقت الحالي.

المبادئ التي لدينا في المسودة الصفرية لـ GDC هي مبادئ جيدة جدًا. إنها أكثر دقة من تلك الموجودة في جدول أعمال تونس، بفضل عملية إشراك جميع أصحاب المصلحة. ولكن من جهة أخرى، يتم إعادة مناقشتها. نحن نعلم أن الأمم المتحدة فتحت صندوق باندورا. وهذا يعرض فكرة تعدد أصحاب المصلحة للخطر. أعتقد أنه يجب عليكم قراءة المذكرة التي أعدها زملاؤكم لكم حول القمة العالمية لمجتمع المعلومات (WSIS+20) والميثاق الرقمي العالمي لفهم الوضع بشكل أفضل، لأن لديكم دوراً مهماً في المفاوضات.

يجب عليكم توضيح السبب في عدمقدرة الإنترنت على العمل بمبادئ مفتوحة ومجزأة، والتأكيد على أن هذه المبادئ الأساسية لا يمكن أن تكون معرضة للخطر. بالطبع، هناك تنوع كبير بين الحكومات، ولكن الحكومات التي تدعم إشراك جميع أصحاب المصلحة تحاول خلق بيئة مثالية لتجميع كافة أصحاب المصلحة لاتخاذ القرارات السياسة ووضع السياسات.

يجب أن تكون السياسات العامة مبنية على معرفة وتوجيه من قبل أولئك الذين يعملون في تلك المجالات. إذا لم يكن هناك من يوجهها بشكل صحيح، فمن يمكنه أن يفعل ذلك بشكل أفضل؟ وهذا ينطبق على المناخ. وعلى والبيئة. وحتى الحروب. لماذا لدينا حروب؟ لو كانت السياسات العامة المتعلقة بالحروب تُتخذ من قبل مختلف أصحاب المصلحة، لا أعتقد أننا كنا سنشهد مزيداً من الحروب.

وهذا ينطبق على المناخ، وبالأمس، بفضلكم، زرت نصب الإبادة الجماعية. وقد وكانت الرسالة الرئيسية هناك هي "السلام" و"التسامح". لقد فكرت في أن تحقيق هذه الرسالة ممكن فقط عندما يتعاون جميع أصحاب المصلحة، بينما تركز معظم الحكومات على السلطة وليس عن اتخاذ القرارات بشكل لامركزي. علينا أن نستمع للجميع لنتمكن من صياغة سياسة مستنيرة واتخاذ قرارات حكيمة.

عندما نتحدث عن التنمية، فإننا نتحدث عن تنمية الدول النامية أيضاً. الكثير من الدول النامية تواجه مشاكل ضخمة تشبه تلك التي تواجهها الدول المتقدمة. لذا يجب علينا الانخراط بشكل أكبر في اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا من أجل التنمية، لأنها هيئة حكومية دولية تضم مجموعات عمل يمكن لجميع الأطراف المعنية المشاركة فيها بشكل متساوٍ. هذه المجموعات تعمل على تقديم توصيات للجنة، والتي تعتمدها بعد ذلك المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، وفي النهاية تتبناها الجمعية العامة للأمم المتحدة. شكرًا لكم.

أناليز ويليامز: شكرا جزيلا لكِ آنا. إذا كانت لديكم أي أسئلة حول هذه العمليات، لا يوجد شخص أفضل من آنا لمساعدتكم على فهمها. نحن متأخرون قليلاً في الوقت، لكن يمكنني أخذ سؤال سريع إذا كان هناك أي استفسار.

أولغا كافالي: شكرًا لك، آنا، على شرحك. لدي سؤال فلسفي. أتابعك وأرى مشاركتك الكبيرة في جميع هذه العمليات، وأنا أيضًا فعلت ذلك لسنوات عديدة. كيف تعتقدين أنه من الممكن لدولة نامية - ولدينا هنا العديد من الدول النامية ممثلة في منظمة دعم أسماء رموز البلدان - يمكنها متابعة كل هذه العمليات بفعالية؟ هل ترين أن ذلك ممكن بطريقة ما، أم تعتقدين أن هناك صعوبات تواجهها في المشاركة بفعالية ومتابعة هذه العمليات؟ بالمناسبة، هذا رائع جداً. وسؤال آخر: ماذا تعني الدوائر الكبيرة والألوان المختلفة؟

آنا نيفيز: نعم، هناك تفسير لذلك. إن الهيئات التي تكون في المركز، هي تلك التي لها دور في التشريع. أما الهيئات الأخرى تطوّر التشريعات وتنفذها. الهيئات الأخرى هيكال اجتماعات والفعاليات

التي ترد على القرارات. وكما ترين في اللون الأخضر، الهيئات الحكومية الدولية التي أنشأتها الجمعية العامة أو الوكالات المتخصصة في منظومة الأمم المتحدة. ويمثل اللون الأزرق الداكن الهيئات متعددة الأطراف التي أنشأتها الجمعية العامة. ويمثل اللون الأحمر المنتديات متعددة الأطراف التي تعقدها الكيانات الأممية. وأخيراً، يمثل اللون الأصفر المؤتمرات متعددة الأطراف التي تنظمها الكيانات الأممية. هذا هو العالم الحكومي الدولي، عالم متعدد الأطراف، يسعى لإدماج عنصر متعدد الأطراف فيه.

بالنسبة لسؤالك، إذا كان لدينا أقل عدد من الدوائر هنا، سيكون من الأسهل بالنسبة لكل من الدول النامية والمتقدمة متابعة كل هذه الاجتماعات والمفاوضات، وأن يكونوا جزءًا من العمليات. لدينا تعدد كبير من الكيانات، ومن الصعب جدًا على دولة مثل البرتغال، على سبيل المثال، أن تشارك في جميع هذه المنتديات. لذا علينا أن نختار. لهذا السبب أقول عادةً أنه يجب أن يكون هناك ترتيب مؤسسي مختلف للشأن الرقمي في الأمم المتحدة، بسيط بكثير. هذا سيساعدنا في فهم أفضل لما نتحدث عنه عندما نتحدث عن البيانات والذكاء الاصطناعي وكل التقنيات الناشئة والحركات الجديدة. ولهذا السبب من المهم جدًا أن يشارك مشغلات نطاق أنظمة الأسماء على الإنترنت المعنيين في الوزارة المسؤولة عن السياسة الرقمية.

نظرًا لأن كل هذه العمليات دولية للغاية ولها قاعدة عالمية، فإن التواصل مع وزارة الخارجية من خلال الوزارة المسؤولة عن الشأن الرقمي أمر جيد جدًا. لذا، لكي نعقد اجتماعات، ولدينا حوارات، ولدينا المبادرات الإقليمية والوطنية لمنتدى الحوكمة على الإنترنت دائمًا ليكون معنا نطاق نظم الأسماء على الإنترنت والوزارات المسؤولة عن كل شيء. وأتحدث عن المحتوى، والجهة التنظيمية، وجمعيات القطاع الخاص، والمجتمع المدني، وحماية المستهلك، وما إلى ذلك. وجدنا أن منتدى الإنترنت الوطني هو مكان جيد جدًا يمكننا فيه مناقشة الموضوعات ورفع الوعي.

أناليز ويليامز: شكرًالك يا آنا. شكرًا لسؤالك يا أولجا. نحن متأخرون قليلاً، لذا لن أستطيع أن أخذ المزيد من الأسئلة، ولكنني متأكدة أن آنا ستكون سعيدة بالتحدث معكم خلال الاستراحة. سننتقل الآن إلى عروض من أعضاء منظمة دعم أسماء رموز البلدان والاطلاع على كيفية عمل منظماتهم نحو تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر. أول عضو في منظمة دعم أسماء رموز

البلدان هو بوني متينغوا، مدير تكنولوجيا المعلومات في هيئة تنظيم البريد والاتصالات في زيمبابوي. عذرًا؟

متحدث لم يذكر أسمه: لا أريد أن أقوم بتأخيرك، ولكن العرض لم يكن جيدًا.

بوني متينغوا: طاب صباحكم جميعًا. طاب مساءكم. أنا بوني متينغوا، مدير تكنولوجيا المعلومات في بوتراز. سأقدم عرضًا نيابة عن الهيئة. تُعرف الهيئة البريدية والاتصالات التنظيمية في زيمبابوي بـ "بوتراز". نحن الجهة التنظيمية في زيمبابوي. ولدينا ولاية لضمان التوصيل وتوفير خدمات الاتصالات الداخلية والدولية بما يكفل تطوير الأنظمة في زيمبابوي.

يجب علينا منح التراخيص فيما يتعلق بتراخيص الاتصالات. ونرخص أيضًا لهم لإنشاء الأكواد والمعايير فيما يتعلق بخدمات الاتصالات. كما نعمل على تعزيز مصالح المستهلكين فيما يتعلق بجودة الخدمة والاتصالات. والحفاظ على المنافسة الفعّالة بين الأشخاص المشاركين في قطاع الاتصالات. ونحن مسؤولون عن مراقبة الأسعار أيضًا.

أساساً، نحن نعمل مع الفريق بشكل متناغم، دون استثناء أي شخص أو مكان. ويعمل هذا الفريق ضمن صندوق الخدمة العالمية. ويشمل الهدف رقم 4 (التعليم ذو الجودة)، والهدفرقم 7 (الطاقة الميسرة والنظيفة)، والهدف رقم 9 (الابتكار في الصناعة والبنية التحتية وتقليل الفوارق). هذه هي المجالات الرئيسية التي نركز عليها. وفي هذا السياق، قمنا بتنفيذ مشروع يُعرف ببرنامج "مختبر الحاسوب في كالمدرسة". يستفيد معظم الناس من المناطق الريفية كجزء من الاستراتيجية الوطنية للتنمية رقم 1. وتستفيد بعض المدارس أيضاً، لكن الأساس هو التركيز على المناطق الريفية. ويهدف المشروع أيضاً إلى تيسير تزويد الناس بمهارات رقمية لتمكينهم من مواكبة فرص العمل المستقبلية في تكنولوجيا المعلومات.

ووفقًا للإحصائيات، تم توزيع مجموع 6,500 حاسوب على 215 مدرسة، حيث تتلقى كل مدرسة 30 حاسوبًا. بالإضافة إلى ذلك، يحصل كل مستفيد على اتصال إنترنت لمدة سنة كاملة، مما يمكّنهم من بدء مبادراتهم وبرامج التعلم الإلكتروني. ولسنة 2022 المالية، استفادت 126 مدرسة وتم توفير 30 حاسوباً لكل منها. كما قامت بوتراز بربط 518 مدرسة بالإنترنت. ونحن نستهدف 1,500 مدرسة في العام المقبل.

وفي عام 2015، بدأت بوتراز في مشروع "ربط المدرسة/ ربط المجتمع" الذي استفادت منه 60 مدرسة، حيث تلقت كل مدرسة 80 حاسوبًا. بالإضافة إلى خادم لاستضافة المحتوى وجهاز عرض لكل مدرسة. وقد شمل المشروع تثبيت الحواسيب، وشراء الأثاث، وتجهيز المعامل. وتدريب المعلمين على استخدام الحواسيب. ولقد تم تجديد المعامل وتجهيزها وتوفير الاتصال بالإنترنت، وتدريب الطلاب، والتعاون مع سلطة توريد الكهرباء في زيمبابوي، خاصة في توصيل الكهرباء إلى المواقع. وكذلك التعامل مع الشركات المتخصصة في الطاقة الشمسية في حال عدم وجود توصيل كهربائي.

فيما يتعلق بالترقيم، لدينا قانون الاتصالات وتسجيل أسماء النطاقات، وهو القانون رقم 111 لعام 2023. بدأنا في تطوير إطار نظام أسماء النطاقات، وتنفيذه. ونأمل الانتهاء من ذلك في أقرب وقت. كما نحن في عملية إنشاء سجل نظام أسماء النطاقات وإنشاء السياسات والإجراءات. وتشير الجداول الزمنية إلى أن تطوير التعبير عن الاهتمام سيتم من قبل بوتراز. لقد قمنا بتطويره فعلاً ونحن الآنفي مرحلة نشر التعبير عن الاهتمام. بعد ذلك، سنقوم بتقييم التعبير عن الاهتمام ومنح ترخيص لسجل نظام أسماء النطاقات. وسيتم إجراء تطوير السياسات والإجراءات من قبلبوتراز وكذلك سجل نظام أسماء النطاقات. شكرًا لكم.

أناليز ويليامز: شكرًا جزيلًا لك يا بوني. بما أننا بحاجة لتوفير الوقت، ولأن لدينا متحدثين آخرين اثنين، قد أمتنع عن أخذ الأسئلة من جميع أعضاء منظمة دعم أسماء رموز البلدان حتى نهاية الجلسة، وسأخذ الأسئلة للجميع في نهاية الجلسة. المتحدث التالي هو بيير بونيس، الرئيس التنفيذي للجمعية الفرنسية لتسمية الإنترنت بالتعاون. بيير، من فضلك اقبل اعتذاري على خطأ ترتيب الكلمات.

بيير بونيس: شكرًا جزيلًا يا أناليز. أهلاً وسهلاً بالجميع. أنا بيير بوني، الرئيس التنفيذي للجمعية الفرنسية لتسمية الإنترنت بالتعاون. سأحاول أن أقدم مثالاًعلى ما نحن نحاول فعله كنطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان في سياق أهداف التنمية المستدامة. كما قال زميلنا من زيمبابوي، هناك عدة أهداف تنمية مستدامة ترتبط بشكل أكثر مباشرة مع مهمة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان. والشيء المثير هو أنه ليس نفس العدد، نفس الأهداف التي اقتبسها زميلي من زيمبابوي

وأنا أيضًا، ولكن هذا يعني أننا مكملين لبعضنا البعض. هناك تعليم ذو جودة عالية، وتم التركيز عليه بشكل جيد للغاية. هناك الكثير من الأشياء التي تقوم بها نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان فيما يتعلق بالتعليم. أتذكر أنه في لجنة منسقي علاقات حوكمة الإنترنت، تمت مناقشة الكثير عن بناء قدرات نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان تجاه مجتمعاتها المختلفة. يتمثل الابتكار في الصناعة والبنية التحتية، حيث نعمل قليلاً في مجال البنية التحتية والاستهلاك المسؤول والإنتاج.

ما هي الأدوات التي نستخدمه التقييم التقدم الذي نحققه في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وكيف نبدأ في تحسين مستمر لما نقوم به؟ اخترنا تطبيق منهجية ISO 26000 ونهج الأثر الكربوني. وكما يعلم بعضكم، ISO 26000 ليست منهجية تؤدي إلى شهادة. كان علينا أن نجد من يمكن أن يكون لديه منهجية للشهادة والتسوية مستوى مستوحاة جداً من ISO26000. في فرنسا يُسمى بالالتزام بالمسؤولية الاجتماعية للشركات من قبل جمعية التقييس الفرنسية، ولكنه أيضاً شهادة معترف بها في أوروبا.

نتيجة ذلك، وهذه نقطة أردت حقاً أن أبرزها، ولا أريد أن أعطي انطباعاً بأننا نتفاخر بما نقوم به. إنه مذهل حقًا أننا تم تقييمنا للمرة الأولى العام الماضي -- كانت المرة الأولى، لذا كان الأمر يتعلق بوصف ما نقوم به وما فعلناه على مدى 20 عاماً. وبفضل النموذج متعدد الأطراف، ونموذج المجتمع، ومهمة نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان التي هي ذات صالح عام وسياسة عامة ومساواة في الوصول إلى الإنترنت للجميع -- بفضل ما نقوم بهومهمتنا، وأعتقد حقاً أن هذا هو نفس الشيء لمعظم الأشخاص في الغرفة -- جاء مقيّمن خارج وحاول تقييم ما كنا نقوم به ومدى فائدتنا بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة، وقدم لنا تقييماً جيداً جداً للغاية للسنة الأولى لأننا كنا مثاليين تقريباً.

تم تقييمنا بدرجة عالية جدًا وكنا متفاجئين جدًا من ذلك. ولقد أدركناأن النموذج الذي نعتمده -- وهذا ما قالته سالي وأنا -- هو في حد ذاته إجابة أولية على ما يطلبه أهداف التنمية المستدامة. هذا ما أردت أن أشاركه هنا. وأنا متأكد بشكل كبير من أن معظمنا في الغرفة سيفعلون نفس الشيء. سنخضع لهذا النوع من التقييم. وسنحقق نفس النوع من النتائج. ربما هذا يعد واحدًا من أفضل الأدلة التي يمكننا تقديمها في مناقشة أهداف التنمية المستدامة. لن أعلق كثيرًا على الشريحة التالية، ولكن هذا ما يمكن وصفه بأنه الجانب المثير في التقييم. ونحن نُقيَّم بناءً على أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر، وفي بعض الأحيان يكون الأمر غريبًا للغاية.

على سبيل المثال، في "حياة المياه"، وصلنا إلى 64% من الهدف. لا نعرف لماذا. وليس لدي أي فكرة عما نفعله في حياة المياه. ولكن هذا هو التقييم الذي يظهر ذلك. يعني أنه قد يكون صناعيًا إلى حد ما في بعض الأحيان. ولكن هذه هي منهجية الأمم المتحدة، وتقدم دليلاً على أننا في منظماتنا الخاصة، نتبع بالفعل ممارسات جيدة، ونلتزم بالعقود، ونحاول أن نجد، في سلسلة التوريد، أشخاصاً مسؤولين للعمل معهم، ونمتلك سياسات اجتماعية وسياسات موارد بشرية قوية. نحن نساهم بالفعل في ذلك.

بالطبع، هناك هذا الأثر الكربوني المهم أو النهج لأنه جزء من أهداف التنمية المستدامة. وكما ترون، بدأنا منذ بعض الوقت في تقييم الأثر الكربوني للجمعية الفرنسية لتسمية الإنترنت بالتعاون. لمن يهمه الأمر، سنكون قادرين على مناقشة ذلك. سيكون هناك الكثير من الوقت بالنسبة لنا للتفصيل في ذلك. الشيء هو أنه في القيم المطلقة، قمنا بتقليل الأثر الكربوني للجمعية الفرنسية لتسمية الإنترنت بالتعاون بنسبة تزيد قليلاً عن 20% خلال 10 سنوات، مع زيادة في عدد أسماء النطاقات، وأيضًا للموظفين. وهذا شيء ممكن بدون تقليل كفاءة عملنا وعملياتنا.

كما ذكرت، هناك أيضًا نهج الموارد البشرية، وهذا شيء أردت أن أشاركه. أقصد، الطريقة التي نتبعها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ليست أننا فيالجمعية الفرنسية لتسمية الإنترنت بالتعاون سنساهم في رفاهية الأشخاص العاملين في الشركات حول العالم، بل سنحرص على أن يكون هناك بعض الرفاهية داخل شركتنا الخاصة. وأعتقد أن هذه هي الفكرة (فكرة أهداف التنمية المستدامة) التي يجب أن تتبناها كل منظمة لتقوم بما يُتوقع من كافة المنظمات الأخرى. نحن لا نغير وضع العمال في المنظمات الأخرى، ولكننا نهتم بموظفينا وفريق عملنا، كما يمكنك أن ترى.

هذا هو الأمر الذي نتشارك فيه كثيرًا مع العديد منكم. كان لدينا عرض تقديمي من هيئة تسجيل الإنترنت الكندية أمس. نعلم أن نومينت يقوم بالعديد من الأشياء في هذا الصدد، ونحن كثيرون في هذه المجتمع لاستخدام الفوائد أو أجزاء منها لإعادة استثمارها في مشاريع التضامن. هذا هو النهج غير الربحي الذي يتبناه العديد من أنظمة أسماء النطاقات البلدية، وهو يحسب، ولديك هذه الأرقام التي تظهر لك أن ما تم توزيعه العام الماضي كان أقل بقليل من 1.5 مليون يورو على مشاريع محلية.

على الشريحة التالية، هذا جزء من التزام الجمعية الفرنسية لتسمية الإنترنت بالتعاون الآخر الذي يتمثل في استثمار11% من الإيرادات في مشاريع وأنشطة تخدم المصلحة العامة. وهذا ليس

مرتبطًا بالأرباح فقط، لأنه حتى لوكنت مدير تنفيذي سيئًا للغاية، فإنه لن يكون هناك أرباح ولن يكون هناك استثمارات. لكن مع ذلك، هناك أشخاص يقومون بشراء أسماء نطاقات، لذا سيكون لدينا إيرادات للسنوات القادمة، كما أعتقد. الالتزام أقوى بكثير من الأرباح، وترون أنه يمتد من المنح إلى فريق عمل هندسة الإنترنت والمشاريع المحلية إلى التعاون الدولي ومشاركتنا في تحالف أفريقيا الرقمية، على سبيل المثال، بالإضافة إلى بناء القدرات في فرنسا. ولإنهاء العمل على البحث والتطوير الذي نقوم به لتقييم الأثر الكربوني لطلبات نظام أسماء النطاقات.

وفي الشريحة الأخيرة، هذا ليكمل ما قاله زميلنا من زيمبابوي. نحن مشاركون بشكل كبير في بناء القدرات والتدريب، خاصة للشركات الصغيرة والمتوسطة والشباب في فرنسا. إن الأرقام التي ترونها تعود لسنة واحدة فقط. هذا يحدث كل عام، لذا هناك أكثر من 25,000 شركة صغيرة ومتوسطة تتلقى تدريباً لوجودها على الإنترنت. وهناك 4,500 شاب في الجامعات أو المدارس أيضًا لوجودهم على الإنترنت. لا أتحدث عن تدريب تقني محدد. هناك أيضًا مشروع آخر يسمى"توس ان لين"، حيث يتم تدريب أكثر من 3,000 شركة صغيرة ولكن ليس فقط التدريب، بل أعني أنهم يبنون وجودهم الكامل على الإنترنت من خلال برنامجنا لمدة ثلاثة أسابيع. هذا كل شيء من جانبي، آمل أنني لم أطيل كثيرًا، وأنا سعيد بالتبادل معكم لاحقًا بشأن هذه الأمور.

أناليز ويليامز: شكرًا لك، بيير. المتحدث الأخير ينضم إلينا عن بُعد. أرجو منكم الترحيب بالسيد ألكسندر باربوسا، رئيس مركز التميز في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، المركز الإقليمي لتطوير المجتمع المعلوماتي. تفضل، رجاءً.

صباح الخير ومساء الخير للجميع. شكرًا لكم على استضافتي هنا معكم. كنتُ أتمنى لو أنني يمكن أن أكون معكم في كيغالي، ولكن لا يمكن ذلك. دعوني أبدأ بالقول إنني أعتقد أن سالي وأنا قد وضعنا المسرحية فيما يتعلق بالدور الذي ينبغي لأنظمة النطاق العلوي لرموز البلد المستخدمة في الإنترنت أن تلعبه في أجندة التنمية المستدامة. بالطبع، نحن جميعًا نعلم أن الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية هما العوامل الرئيسية للتنمية المستدامة. كما ذكرت سالي، أنظمة أسماء النطاقات مهمة جدًا في هذا السياق. ولكن أود أن أقول أنه ليس فقط نظام أسماء النطاقات، بل البنية التحتية للإنترنت ككل تلعب دورًا مهمًا جدًا.

سأناقش معكم بإيجاز جداً ما يقوم به مركز المعلومات الوطني بصفته نظام النطاق العلوي لبرازيل (.br) فيما يتعلق بالمواءمة مع أجندة التنمية وكيف نتجاوز البنية التحتية فقط. تم ذكرها بالفعل، أجندة التنمية المستدامة،ومنتدى القمة العالمية للمجتمع المعلومات WSIS+20، وأهداف التنمية المستدامة، والميثاق العالمي الرقمي. لقد ضمنت أيضًا NetMundial+10، الذي ليس مجرد عملية بل منصة حوار متعددة الأطراف أقيمت مؤخرًا في ساو باولو في أبريل. برأيي، نتائج هذا الاجتماع تقدم إسهامات مهمة حقًا لأهداف التنمية المستدامة، والميثاق العالمي الرقمي، ومراجعة WSIS. لهذا السبب قمت بتضمين ذلك.

سأركز على جزئين رئيسيين. أولاً، البنية التحتية والاتصالات والاندماج الرقمي كعنصر مهم جدًا في تمكين التنمية المستدامة. ثم سأناقش قليلاً بعد البنية التحتية لأبرز كيف أصبح مركز المعلومات الوطني شيئًا مهمًا جدًا في النظام البيئي في البرازيل من خلال إنتاج بيانات موثوقة لتصميم السياسات ومراقبتها. إن إنتاج البيانات والقياس في مركز المعلومات الوطني يلعب دورًا هامًا في التقارب في مجال الاندماج الرقمي وكذلك بناء القدرات. أود أن أقول أن ثلاثة مصطلحات أساسية تم ذكرها بالفعل من قبل المتحدثين السابقين، وهي الاشتراك، المشاركة متعددة الأطراف، وزيادة الوعي وبناء القدرات.

هنا، فيما قمنا به في الماضي، حاولنا فهم ما إذا كان هناك ترابط مع نمو أسماء النطاقات الرئيسية في البرازيل وفي الدول الأخرى. لقد استخدمنا قاعدة بيانات من أعلى دول G20 وOECD فيما يتعلق بأسماء النطاقات للمجالات المحلية (نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان). واخترنا متغيرات من البنية التحتية مثل عدد الأنظمة الذاتية، عدد عناوين IPv4/IPv6، نقاط تبادل الإنترنت في سياق الاتصالات والاندماج الرقمي. واخترنا مؤشرات مثل الاشتراك في خدمات النطاق العريض الثابت والمتنقلة لكل 100 نسمة، متوسط سرعة النطاق العريض الثابت، مستخدمي الإنترنت، وهو مؤشر على الاندماج الرقمي، وأيضًا مستخدمي التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية. البرازيل لديها اليوم أكثر من 5.3 مليون اسم نطاق. وفيما يتعلق بـ DNSSEC، لدينا 1.6 مليون اسم. ما أدركناه هو أن وجود بنية تحتية جيدة ومجتمع رقمي يساعد بالفعل في نمو أسماء النطاقات المستخدمة في الإنترنت (نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان)، ولكنه ليس العامل الوحيد.

هناك أيضًا عوامل مختلفة تؤثر على نمو أسماء النطاقات العلوية المستخدمة في الإنترنت (نطاقات المستوى الأعلى لرموز البلدان)، مثل العوامل الحوكمية، بما في ذلك النموذج الحكومي الذي

أنشأناه في البرازيل منذ عام 1995، والهيكل المتعدد الأطراف الذي يضم أصواتًا من الحكومة، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات المجتمع المدني، والمجتمع الأكاديمي والتقني. وهناك عامل آخر هو الثقة والمصداقية التي يتمتع بها نظام النطاق العلوي فيما يتعلق بالعمليات وجودة الخدمات. بالطبع، لدينا دور أو نشاط مهم جدًا في التواصل مع المجتمع وخاصة مع مزودي خدمة الإنترنت كشركاء رئيسيين في هذه العملية.

بالإضافة إلى ذلك، يتجاوز نطاقbr. توفير بنية تحتية قوية ومتينة وذات جودة عالية للإنترنت لتوفير نقاط تبادل الإنترنت للمجتمع. على سبيل المثال، مع أدوات قياس النطاق العريض لـ IX.br لقياس جودة النطاق العريض، وإحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وفريق الاستجابة لحوادث أمن الكمبيوتر الوطني. إذاً، هذه هي عوامل مهمة جدًا.

الآن سأتحدث عن الأنشطة الهامة الأخرى التي يقدمها مركز المعلومات الوطني والتي تتعلق بأهداف التنمية المستدامة. إحدى الأنشطة الهامة جدًا داخل المركز هي إنتاج البيانات. ويمول المركز جميع مبادرات القياس في البرازيل في مجال الإحصاءات العامة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لدينا مركز معرفي لإنتاج بيانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء القدرات، ومختبر للأفكار والابتكار المنهجي، وقياس أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع. حاليًا، لدينا تسعة استطلاعات وطنية تمثل الكونالذي تغطيه مثل التعليم، والصحة، والأسر، والمؤسسات، وغيرها. أتحدث عن أمثلة أكثر تحديدًا. على الرغم من أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُمكّن من تحقيق جميع الأهداف التنموية المستدامة السبعة عشر، إلا أنني سأتحدث عن أربعة أهداف محددة نحن مشاركون بها بشكل كبير، ليس فقط في إنتاج البيانات والمراقبة، ولكن أيضًا في تقديم مدخلات موثوقة لتصميم السياسات المستندة إلى الأدلة.

الهدف الأول هو الهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة، وهو توفير التعليم ذو الجودة. لدينا استطلاع وطني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم يقيس اعتماد واستخدام تكنولوجيا المعلومات والمهارات الرقمية من قبل المعلمين والطلاب. نحن مشاركون بشكل كبير مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. وكان التقرير العالمي لمراقبة التعليم في التقرير الذي تم عقده العام الماضي موجهًا نحو البرازيل. لعبنا دورًا هامًا جدًا في ذلك. كما نعمل أيضًا مع المنظمة في المنتدى الإقليمي للتعليم مثل قمة المواهب في تكنولوجيا المعلومات والبيانات للتعلم، وهو مشروع لجنة النطاق العريض من أجل التنمية المستدامة. تلك هي أمثلة على مشاركة مركز المعلومات الوطني في هذه الأجندة.

أحببت أن أسلط الضوء فيما يلي على الابتكار في الصناعة والبنية التحتية كهدف التنمية المستدامة التاسع. لدينا هنا استطلاعات مختلفة، وخاصة ثلاث منها هامة جدًا من حيث الابتكار. لدينا استطلاع المؤسسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وهو استطلاعنا التجاري. لدينا أيضًا استطلاع مقدمي خدمات الإنترنت في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالبلاد. في هذه الحالة الخاصة، ليس استطلاعًا احتماليًا، بل تعدادًا، لأننا نحاول الوصول إلى كل مقدم خدمة إنترنت في البلاد. لدينا أيضًا استطلاع الأسر وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. لقد عملنا على قياس الاتصالات الرقمية في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية والأمم المتحدة والاتصالات.

الهدف 5 والهدف 16، ولكنني لا أذهب إلى التفاصيل كثيرًا. وللإنهاء، أود أن أذكر أن مركز المعلومات الوطني يقدم سلسلة من بناء القدرات، ليس فقط في البنية التحتية مثل IPv6 وإدارة الحوادث الأمنية الأخرى، ولكن أيضًا في إنتاج البيانات واستخدامها لصنع السياسات. لدينا هنا على الأقل ثلاث ورش عمل هامة جدًا تكون إقليمية لأمريكا اللاتينية.

ورشة العمل السنوية حول منهجيات المسوحات، التي تجري مع مكتبنا الوطني الإحصائي البرازيلي. مدرسة التحول الرقمي مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي للأمم المتحدة. ونحن أيضًا نقدم الدعم التقني في مختلف المجالات الموضوعية. بالإضافة إلى بعض الدورات الجامعية عبر الإنترنت المفتوحة. ونحن ننشر تقريرًا هامًا جدًا منذ خمس سنوات، دور التكنولوجيا في تحقيق الأهداف الإنمائية المستدامة. هذا تم نشره بالفعل. على الرغم من أنها مرت خمس سنوات، إلا أنه لا يزال ذا أهمية بالغة.

وأخيرًا، تعاوننا مع الجهات المعنية الرئيسية لإنتاج البيانات وبناء القدرات هو بالفعل مهم جدًا. ولقد شاركنا مع المنظمات الدولية، والوكالات المختلفة للأمم المتحدة، ومنظمات المجتمع المدني، ومكاتب الإحصاء الوطنية، والأكاديميات لإنتاج بيانات موثوقة. هذه المشاركات والنهج متعدد الأطراف حقًا أمر حيوي بالنسبة لنا. هذا من وجهة نظري. إذا كان لديكم أي أسئلة، فسأكون سعيدًا جدًا بالرد على أي استفسارات أو أسئلة. شكرًا جزيلًا.

أناليز ويليامز: شكرًا جزيلاً لك يا ألكسندر. أعتذر من الجميع على تجاوز الوقت المحدد، لكنني أتأكد أنكم ستوافقون على أن العروض كانت مثيرة للاهتمام جدًا. سنتوجه الآن إلى فترة استراحة القهوة،

لذا إذا كان لديكم أسئلة للمتحدثين، يرجى أن تأتوا وتجدوهم هنا. لدينا اثنين منهم هنا، وربما بما أن ألكسندر ليس هنا، يمكنني أن أجيب على سؤال سريع إذا كان هناك أي استفسار. نعم، تفضل.

متحدث لم يذكر أسمه: ليس سؤالًا ولكن مُلاحظة. أعتقد أننا نسينا أن نشكر زميلنا من زيمبابوي على عرضه، لذا أقترح أن نفعل ذلك الآن.

أناليز ويليامز: شكرا للتذكير. أنا آسفة جدًا بشأن ذلك. هل يمكننا أن نشكر جميع المتحدثين؟ سالي، آنا، بوني، بيير، وألكسندر. مرة أخرى، أعتذر على تجاوز الوقت، لكنه كان مجموعة من العروض مثيرة للفائدة حقًا. وأعتقد أن هناك الكثير لنقول عن أهداف التنمية المستدامة وهذه لن تكون آخر محادثة تجريها لجنة حوكمة الإنترنت حولها. آمل أنكم استفدتم من الأفكار التي قدمها هؤلاء المتحدثون وكيف يمكنكم العمل نحو أهداف التنمية المستدامة في منظماتكم. مرة أخرى، رجاءً اشكروا جميع المتحدثين، وشكرًالكم على وقتكم اليوم.

[انتهاء التدوين النصي]